سرية الصمود الإعلامية



تنشر

ارشادات وتوجيهات امنية

مهمة للغاية

للأخ المهاجر في سبيل الله

بقلم :: الغريب المهاجر

بسم الله الرحمن الرحيم

سرية الصمود الإعلامية

تقديـــم::

الحمد لله رب العالمين، ناصر عباده الموحدين والصلاة والسلام على أشرف المخلوقين، نبي الملحمة والمرحمة محمد بن عبد الله وعلى آله الكرام وصحابته الأبرار والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الحق واليقين وبعد،

يشرفنا في سرية الصمود الإعلامية أن نقدم:

للمؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها..
وللغيورين على دين الله عز وجل حيثما وجدوا..
ولعشاق الجهاد والاستشهاد في كل مكان..
ولكل الحالمين بالهجرة في سبيل الله..

رسالة بالغة الأهمية بعنوان "إرشادات وتوجيهات أمنية للأخ المهاجر في سبيل الله" لصاحبها الأخ الفاضل الغريب المهاجر حفظه الله تعالى وفرج عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ناصر المجاهدين، وقامع الكافرين، والصلاة والسلام على الضحوك القتال، محمد وآله وجنده الأبرار وسلم تسليماً مزيدًا :

أما بعد:

إلى كل قاعد يرجو النفير ولم يتضح له سُبله وطرقه..
إلى كل متلهف لأراضي الجهاد..
إلى كل عازم على نصرة إخوانه المجاهدين..
إلى كل مريد للعيش تحت ظلال الشريعة..

هذه بعض توصيات ولمحات وإرشادات يخطها لك يراعُ دخل غمار هذه المهمة المُلمة
وعاين عن قرب جُل تفاصيلها وجوانبها..

من ألف إلى ياء

من خاطر الهجرة في سبيل الله و الخروج من المنزل ابتغاءً لمرضاة الله ،نُصرة للمستضعفين، ولقاءاًّ بأهل الخبرة في هذا المجال من المسؤولين على التخريج...ووصولاً إلى أراضي المجد والشرف.

نصائح وتوجيهات لا بد منها

اعلم أخي " المهاجر " أن الهجرة في سبيل الله من أسمى الأماني وأغلى المطالب، وهذا حلم كل موحد صادق، ومؤمن صامد، يرجو النفير إلى أرض العزة، وقبل هذا وذاك، كان لزاماً على أهل هذا الحلم الغالي الإلتزام ببعض التوصيات والإرشادات والحرص عليها أشد الحرص أملاً في السلامة ورغبة في النجاة وحفاظاً على الإخوة المسؤولين، الذين باعوا أنفسهم لله فركبوا الصعاب..وواجهوا الأهوال..وكفى ببارقة السيف فتنة، كما قال نبينا أبو القاسم عليه أتم الصلوات وأكمل التسليم .

وليعلم كل قاعد يرجو النفير أن التساهل في هذا الأمر يُعد من الأخطاء القاتلة بل أكثر من ذلك وأنكى، وهذا ما دفعني لجمع هذه التجارب في هذا الجزء اللطيف وذلك لما رأيت بعض الإخوة ممن عزم على الخروج، وقد ترك وراءه ثغرات قاتلة كانت سبباً فيما لا يُحمد عُقباه [نسأل الله الخلاص من القوم الظالمين].

وسنضرب بعض الأمثلة الحيّة ونماذج واقعية من الأخطاء التي وقع فيها بعض الإخوة الأحباب الذين عزموا على الخروج ولم يلحقوا بعد، أو خرجوا والتحقوا فتركوا وراءهم ثغرات إن لم نقل ثغرات وثغرات .

ومن المؤسف المقلق أن ترى وتسمع أن كثيرًا من أبناء هذا المنهج القويم يتساهلون في قواعد وأصول الخروج في سبيل الله، بل تجد بعضهم يَعُدُّ ذلك من التشدد والتزمت أو من الخوف المبالغ فيه...

وكل هذا خطأ، فبعد تجارب عديدة مرت عليّ وأخرى سمعتها واستفدتها من الإخوة المسؤولين عن التخريج، علمت خطورة الموقف وجلالة الخطب وأنه ليس بالأمر السهل، فعمدت إلى جمع هذه التجارب في هذا الجزء اللطيف ليُستفاد منها ولا تُنسى، وإن كانت ليست في المستوى المطلوب، لكنها تجارب في طريق الهجرة، ولمحات مهاجر في سبيل الله لا تخلو من فائدة أو فوائد أو تجربة أو تجارب ذات عائدة أو عوائد في هذا الطريق الوعر، وإن الأمر ليسير على من يسّره الله تعالى عليه، خاصة إذا أخذ الأخ المهاجر بهذه التوصيات والإرشادات.

فنقول وبالله التوفيق:

أولاً : على الأخ الذي نوى الهجرة إلى أراضي الإعداد والجهاد أن يخلص النية لله تعالى وأن يكون خروجه ابتغاءً لمرضاة الله عز وجل، ساعياً إلى نصرة إخوانه المجاهدين لا لدنيا زائلة ولا ليقال فلان أوعلان خرج ولله دره وغير ذلك من الأقاويل...فهذه أشبة بمُحبِطات الأعمال إن لم نقل هي.

ثانياً : على الأخ المهاجر إخلاص الدعاء لله سبحانه وتعالى ليلاً ونهاراً، وليكثر من الأذكار وليستعن برسالة صغيرة مثل : صحيح الكلم الطيب لشيخ الإسلام بتحقيق الألباني. فإنها أفضل ما في الباب.
وهذه المسائل ليست خاصة بالأخ المهاجر فقط، بل هي لكل منتمي لمنهج التوحيد والجهاد، فينبغي أن يحدث نفسه دائما بالهجرة والجهاد لحديث مسلم : **"من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من شعاب النفاق".**

ثالثاً : إذا تم اللقاء مع المسؤولين عن الخروج ينبغي تحرير كل شيء والإكثار من **"سين وجيم"** وعلى الأخ المهاجر ألا يستحي من الإخوة وليطرح كل ما في جُعبته من الأسئلة والاستفسارات [**أحد الإخوة لم يلتقي مع المسؤولين إلا في ساعة الخروج، وكان كل لهفُه هو الخروج إلى الجهاد بلا تأخير .فوقعت له أخطاء كثيرة في الطريق وفي أثناء الطريق وترك خلفه ثغرات قاتلة ، وانتهى أمره سجينا مع السجناء**] لأنك أخي الحبيب خارج بلا عودة ومهاجر بلا رجعة، ومعرض نفسك للأخطار الجسام فكان لزاماً عليك تحرير الأمر قبل الندم حين لا ينفع الندم.

رابعاً : من الأمور التي يركز عليها الإخوة المسؤولين عن الخروج –وبشدة- ما يُعرف "بالترتيبات المنزلية".وهذه من أخطر الأمور وأجلِها صعوبة ولها آثار سلبية إذا لم يُراعيها الأخ المهاجر.

ومن هذه الترتيبات المنصوح بها : أن يستدرج الأخ أهل بيته ومعارفه قبل موعد خروجه بنحو شهر أو أكثر أو أقل [**حسب المدة المتفق عليها بين الإخوة-وغالبا ما تكون قصيرة-**] أن يستدرجهم ويُحدّثهم باستمرار أنه ربما يخرج خارج مدينته أو دولته لعمل دنيوي فيه راتب عالي [**وهذا هو حُلم آباءنا وأمهاتنا**] وقد تم الاتفاق مع أحد الأشخاص الذين سيوفرون له العمل هناك، وربما تنقطع الأخبار فلا تقلقوا عليَّ وأحياناً سأتصل بكم وهكذا...
أو مثلا يُحدثهم بالسفر لمنطقة سياحية بقصد النُزهة وربما تطول المدة فلا تنزعجوا [وكل امرئ طبيب نفسه].

خامساً : من الأمور المهمة، ألا يدع الأخ المريد للخروج شيئاً يرمز إلى منهجه أو توجُهه أو معارفه في منزله. **[كأن يقطع كل أوراقه الخاصة كأرقام هواتف الإخوة وأسمائهم وعناوينهم الإلكترونية وصورهم إن كانت..]** أما كتبه وأشرطته فعليه أن يوزعها على إخوانه ومن يثق بهم بنوع من التأني حتى لا يثير تساؤلات كثيرة **[مثلا كأن يأخذ الأخ 200 قرص ليزر ويُعطيها لأحد إخوانه ..هذا يثير ريبة.. ما الأمر ؟ ولماذا كل هذا العدد ؟ ولعل فلان مهاجر ؟وغير ذلك من الأسئلة، والأصل :" قطع كل الخيوط وسد كل النوافذ"]** وسيأتي هذا معنا.إيثاراً للسلامة وتجنباً للفضيحة. وبعض الإخوة يُفضل حرق الكتب والأشرطة وإن كان هذا العمل سديداً لكننا لا ننصح به حفاظاً على العلم من الضياع **[وخاصة كتب وأشرطة أهل التوحيد والجهاد باتت محاربة في ديارنا قد لا تجدها في بعض الأحيان رغم البحث عنها]** لذلك يُفضل نشرها ليعُم نفعها والله الموفق.
وليكن في بال الأخ المهاجر أن الأعداء ربما يزُورون بيته بين الفينة والأخرى بحثاً عن شيء يدل عليه. **[ومن المعلوم أن المباحث تتبع المعلومة الواحدة ولو صغرت]**، وليعمل الأخ منذ الآن على تنظيف بيته وذلك بإجراء تقييم دوري كل يوم أو يومين أو أسبوع حسب وقت الأخ.

ومن الأمور التي يغفل عنها بعض الإخوة احتكاكهم المبالغ مع معارفهم وأصدقائهم..فيصبح الأخ رهينة أخيه إذا ذُكر هو ذُكر صاحبه..**[أحد الإخوة الذين خرجوا كان له صديق حميم يغشاه بين الفينة والفينة .لما اختفى الأخ أتى أهله إلى صاحبه وأشبعاه كلاما أين فلان ؟؟ هو صديقك ؟ ودائما معك ؟ أنت تعلم مكانه ...ويكثرون من سين وجيم]** وربما بلغ الأمر أن تأتي المباحث إلى الأخ، وتبدأ مرحلة أخرى...وقد حصل هذا مع بعض الإخوة.

[دائما يجب على الأخ قطع كل الخيوط وسد كل النوافذ] إيثاراً للسلامة الفردية والجماعية. حتى لا تتأذى أنت ولا يتأذى بعدك إخوانك ومعارفك وفي بعض الأحيان أهلك.

على الأخ ألا يداوم على رفقة أخ واحد بل يكثر ويكثر **[إن كانوا من عامة الناس فأفضل]** ومن الأمور الخاطئة التي يقع فيها أهل هذا النهج السديد إعلام أهلهم بأسماء المعارف والأصدقاء، وهذا خطأ له تبعات غير محمودة **[وإن كان ولابد فليُشر الأخ إلى اسم مستعار أو كنية]** وفي بعض الأحيان يُستحسن للأخ نفسه ألا يدلي باسمه الحقيقي بين إخوانه من أهل النهج فضلاً عن غيرهم، وليكن له أسماء متعددة فهذا أدعى للسلامة **[حدثني بعض من أثق به أن أحد مُجرمي السرقة والنهب كان له اسم مستعار معروف به بين الناس. وكانوا إذا أبلغوا عنه الشرطة يُدْلُون باسمه المستعار فكانت هذه الشرطة المغفلة تَحار في الأمر وتكثر من البحث دون جدوى]**..وكذلك أعرف أحد إخواني له اسم معروف به بين الخاصة والعامة بينما اسمه الحقيقي في الوثائق مغاير لما يُعرف به..**[وحدثني مرة عن بعض طرائفه التي نجح فيها من العدو وخرج سالماً غانماً بحمد الله] .**

وهنا أمر مهم، ففي بعض الأحيان يسأل الأهل عن حي الأخ الزائر أو محل سكناه...ومن الإجراء السديد ألا يُعطي لهم العنوان الصحيح، مخافة إذاية الأخ وتعرضه للمهالك.**[وهذا لا يُعد من الكذب كما قد يُتوهم].**

ومن الترتيبات المنزلية -وهي كثيرة- ألا يداوم الإخوة على زيارة إخوانهم في منازلهم [في البداية قد يكون هذا الكلام غريباً لكن بعد المُضِيَّ في الطريق خطوات ستزال الغرابة!!].

ومن المُفرح جداً أن يكون للإخوة مكاناً يلتقون فيه -للضرورة- مثلاً: حي بعيد عن محل السكن أو مقهى نظيفة أو مقبرة مع مراعاة الأمن [إن كان أحد الإخوة من المُراقبين].

ومن الإجراءات السديدة أن يكون الأخ تقياً خفياً نقياً كما صح.

سادسا: إذا اقترب موعد الخروج فعلى الأخ المهاجر ألا يخبر أحداً بالأمر إلا من لزمه الأمر أو في إعلامه مصلحة كالاتصال به وإعلامه بالوصول،[مع مراعاة التشفير في الكلام] أو تسديد ديْن أو إبلاغ أمانة لصاحبها أو نقل الخبر إلى أهلك واطمئنانهم عليك أو إيصال وصيتك لهم ، ونحو ذلك **[وهذه الأخيرة لها آثار سلبية ويُفضل أن تكون لأحد أقارب الأخ إن كانوا من الملتزمين بدين الله].**
وليكن المصدر دائما وأبداً الشبكة العنكبوتية وللتعامل من خلالها هناك أمنيات يجب الرجوع إليها.

ويُستحب أو يجب توعية الأهل قبل الهجرة -وليس حينها- وهذا يجب أن يكون ديْدن الإخوة دائما مع أهلهم. أنّ من مكائد الطواغيت سعيهم الحثيث إلى إلقاء التهلكة بالمسلمين، فيجب عدم إبلاغهم بأي شيء وذلك لخُبث سريرتهم ومبيت مكائدهم –قاتلهم الله أنى يؤفكون- وليعلم أهل الإخوة أن جواسيس المباحث مهما فعلوا وصنعوا وطبَّلوا وزمَّروا فهم يسعون لخدمة أسيادهم والحصول على الترقيات وأعلى الدرجات على حساب أم الأخ المهاجر أو أبيه..فلتكن دراسة وتوعية -من الآن- أن هؤلاء الأنجاس ما فكروا في يوم من الأيام في خدمة الإسلام المسلمين ومعاونتهم على الخير. **[أُمُ أحد الإخوة عزمت على إخبار المباحث، فلما علم بالأمر أحد الإخوة الذين كان لهم قدم سبق مع الأخ المهاجر. نصح الأم بعدم الذهاب إلى القوم وأنه لا فائدة في ذلك سوى إحداث شوشرة عارمة تأتي على الأخضر واليابس ،وأنهم لم ولن يفيد الأم في شيء...فامتنعت الأم والحمد لله ونقول للأعداء (قل موتوا بغيظكم)].**

سابعا : إذا تم ما مر ذِكرُه بنجاح فهنا تأتي مرحلة أخرى وهي الإعداد للهجرة في سبيل الله تعالى. وهذه مسألة مهمة للغاية لا ينبغي إهمالها أو التقليل من شأنها، في البداية ليحرص الأخ المهاجر على اقتناء ما يلزم السفر به : مثل الحقيبة يكون فيها كل معدات السفر من ألبسة داخلية وخارجية وما إلى ذلك من ملزمات المسافر) **[هذا حتى لا يثير انتباه العدو، إذ لا**

ليس من المعقول أن يسافر الأخ من دولة إلى دولة وهو خالي الوفاض] وكل هذا يعده الأخ المهاجر في مدينته وليحرص ألا يلفت نظر أحد من معارفه أو أقاربه وليحفظ حقيبته وأمتعته المعدة للسفر عند من يثق به [كلما اقتنى شيء إلا ادخره عنده].

تنبيه :

في بعض الأحيان يكون المال موفر عند الإخوة المسؤولين عن التخريج والذين يبذلون الغالي والنفيس في سبيل تيسير أمر الهجرة والجهاد،جزاهم الله خيرا الجزاء وفي أحيان أخرى يكون المال غير كافي خصوصاً إذا كان عدد المهاجرون كبير، وهذا حصل مؤخراً في أحد المدن، لذلك لزم الأخ المهاجر أن يدَّخِر بعض المال [حسب جُهد الأخ و حسب بُعد بلده عن أرض الجهاد] وهنا نصيحة لإخواني من أهل الطائفة المنصورة المجاهدة، -خاصة الأخ القاعد الذي يرجو النفير، ولم تتضح له سُبله بعد- أنصحهم أن يدخروا المال من الآن وليحرص الإخوة على ذلك أشد الحرص. فالجهاد يكون بالنفس كما يكون بالمال وربما كان الثاني أفضل.
وهناك طرق كثيرة لجمع المال يعرفها الإخوة لا حاجة لسردها هنا، كأن يبيع الأخ بعض كتبه وحاجاته بذلاً في سبيل الله .

إذا تم هذا كله ووُجد المال [في مثل الحالة أعلاه-وهي نادرة] وتم المراد وجمعت عُدَّة السفر وعُلم يوم النفير، فما على الأخ إلا رفع عزيمته واجتهاده في **قراءة سير أعلام الشهداء والمجاهدين،** وليحرص على أخبار الماضين ممن كان لهم قدم السبق في نصرة الإسلام والمسلمين. فإن لذلك أثراً طيباً في نفسية الأخ المهاجر لا يحس بها إلا هو !!.] **كثير من الإخوة الذين عزموا على الخروج انقلبوا رأسا على عقب في الساعات و الدقائق الأخيرة، وكثير منهم وَلَّوْ دُبرهم إلى بلدهم، وآخر رجع من المطار، وآخر من الحافلة، وبعضهم وصل إلى أرض الجهاد وطلب العودة إلى داره!!]**
لذلك فليحرص الإخوة على الكتب والأشرطة التي من شأنها تقوية العزيمة ورفع الهمة خاصة في الساعات الأخيرة، حتى لا يحصل ما لم يكن في الحسبان.

تنبيه : من الأمور المهمة التي ينبغي للأخ المهاجر الحرص عليها وبشدة كسبه تعاطف من يعرفه ومن لا يعرفه، وليظهر معهم دائماً بصفة الأخ المهذب الفرح المسرور [**حتى لا يقال بعد هجرته فلان خرج فراراً من ضيق الدنيا، أو فشله في الحياة ورسوبه في الدراسة، أو هروبه من تبعات الحياة، أو تخلصه من قهر المعيشة، التي أفضت به إلى الانتحار والقضاء على نفسه**]. لذلك ليحرص الأخ أن يظهر أمام القوم بمظهر الحسن، الغني بالله، المتورع عما في أيدي الناس،وغير ذلك مما هو مقرر عند إخواننا [**أحدهم لما بلغه هجرة بعض إخواننا قال ما معناه : " ليخرج أفضل " تعبيرا منه على فشل الأخ وسوء معاملته لإخوانه .]**
من الأمور المهمة، أن يختبر الأخ المهاجر جواز سفره في أقرب نقطة حدودية، لاحتمال أن يكون الأخ مطارد وهو لا يدري، أو ممنوع عن الخروج من البلد وهو لا يعلم.[**الأصل قطع**

كل الخيوط وسد كل النوافذ]، ولهذه المسألة آثار إيجابية، فبدل أن يكشف الأخ وهو خارج إلى سوريا أو تركيا مثلاً. هذا أخطر من أن يكتشف وهو خارج إلى غيرهما. وذلك حتى لا يتضرر الأخ وإخوانه معه، وربما وصل الأمر إلى أبعد من ذلك خصوصاً مع قلة التجربة.

يوم النفير :

في هذا اليوم والذي ينتظره المؤمنون بشغف ولهف وهو حُلم كل حامل لهذه العقيدة الصافية عقيدة التوحيد والجهاد، يجب على الأخ أن يكثر من ذكر الله تعالى وليتوكل عليه وليشمر عن ساعد الجد، وليعلم علم اليقين أنه خارج لنصرة الله ورسوله طالباً العيش تحت ظلال الشريعة سائراً على درب إخوانه من أهل الطائفة المنصورة المجاهدة وكفى بهذا شرفاً وعزاً.

أولاً عليه ألا تجره عاطفة الميل والشوق إلى أمه وأبيه وإخوانه.. وهذا مما يكدر عن الأخ صفوة الهجرة وليتذكر من هم أفضل منه كيف هان عليه ترك ذلك وأكثر ابتغاء لمرضاة الله طلباً للجنان والحور الحسان **[ومن ترك شيئا لله عوضه الله خير منه]** وهذه الساعة تُعد والله من أصعب الساعات، وليس الخبر كالمعاينة، لكنها بذكر الله واستشعار عظمة الدين وشرف أخواتنا الحرائر تهون والله.وليعلم الأخ المهاجر أن الله سبحانه وتعالى جامعه مع أهله وإخوانه في الجنة بإذنه سبحانه وأنه شافع فيهم إن كانوا من أهل الرضوان.

ليخرج الأخ من منزله ليلاً ويفضل قبل الفجر حتى لا يراه أحد متوجهاً بذلك إلى حقيبته **[هنا كلُ أخ طبيب نفسه إن كان الأولى أن يحلق لحيته ويُغير هندامه في بيته ويخرج ليْلا، بشرط ألا يلفت نظر أحد، وإلا توجه إلى مكان آخر كمنزل أحد معارفه أو إلى مدينة مجاورة]** وليحرص الأخ ألا ينسى شيئا من أوراقه ولوازمه.

بعدها يتوجه الأخ إلى محطة طرقية أو مطار طائرة [حسب بُعد بلده عن أرض الإعداد] إن لزم الحافلة فذاك وإن كانت الأخرى فهي، وهنا أمنيات مهمة ينبغي أن يراعيها الأخ المهاجر إيثاراً للسلامة وصوناً للكرامة منها : ألا يتحدث مع أحد بألفاظ إسلامية التي من شأنها أن تكشف هويته أو ميله، كأن يكثر الأخ من إقراء السلام على هذا وذاك، وإن كان ولا بد فليستخدم مثلا: صباح الخير، أو مساء الخير ، أو أهلاً أو نحوها من ألفاظ العوام، كذلك نحو بارك الله فيك أو الله المستعان، ما شاء الله أو الحوقلة والحسبلة ، وغيرها من الألفاظ الشرعية.
كذلك إن حضر وقت الصلاة في المطار وتوجه الأخ إلى مسجد المطار وجب عليه أن يصلي صلاة عادية حسبه أن يأتي بالأركان وواجبات، ولا يطيل السجود والركوع، وليتنازل عن جلسة الاستراحة والتورك مثلا، هذا كله حتى لا ينتبه العدو ومن المعلوم أن مثل هذه الأماكن [مطارات –محطات ..] تعج بكلاب المخابرات، وليعلم الأخ أنه بتنازله عن ذلك لا يعدو راغباً عن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم أو تاركاً لها عن طيب نفس، بل هو ما هاجر إلا لينصرها ويؤازرها أزراً .[**كنتُ مع أحد الإخوة في بلدة من بلاد الكفر ،وكان الإخوة مراقبين هناك وحان وقت الصلاة، فتقدم زميلي ليصلي بي إماماً، وأعلمته بالأمر ألا يطيل،**

لأن المنطقة مكهربة وليسعك الواجب إيثاراً للسلامة، وسبحان من خلق وفرّق فما كان من الأخ إلا أن أطال بي الصلاة مع ترتيل وإطالة سجود وركوع ..والله المستعان.]

بعدها يستعين الأخ بالله عز وجل وليكثر من الأذكار بلا إلفات للنظر، وليضع في يديه جريدة أو مجلة يستعين بها وتشغله عن كثرة النظر هنا وهناك ثم ليتقدم في الصف مع المسافرين ويُفضل هنا أن يحتال الأخ على شخص ذكراً كان أو أنثى [امرأة] وليكثر من الكلام معه أو معها كأنها أمه أو أحد أقاربه، ولتكن مثلاً أسئلة عادية: متى سنصل؟ كم ساعة نقضي في الطريق ونحو ذلك لئلا يلفت النظر دائما..

أحياناً يسأل الشرطي الحدودي عن سبب السفر وهل لك أهل هناك ووو...خاصة بعد أحداث الحادي عشر المباركة، هنا يجب على الأخ الاستعانة بالله تعالى وأن لا يخشى أحداً إلا إياه ولتكن خطته مدروسة مثلاً : سأبحث عن عمل هناك سمعت أن عمال كذا هنا مطلوبون، وأنا لديّ حرفة كذا ..أو سياحة ترفيهية بعد إجازة دراسية أو رحلة بحث عن أحد إخواني انقطعت أخبارهم ....**[هذا يكون أحياناً وإلا فإن المطار يكون فيه المئات من المسافرين].**
بعدها ليصعد الأخ إلى الطائرة ويفضل أن يكون زميله المرافق له قي ناحية وهو في ناحية أخرى...
وبعد الرحلة يتعامل الأخ عاديا مع كل الناس وبشكل طبيعي كأنه مسافر للمتعة أو الترفيه، وسبحان الله فبعض أهل الضلال والغفلة يسافر من مدينة إلى مدينة من أجل الزنا أو السكر أو السرقة وتراه واضعاً أمنياته بشكل أدق ومرتاح البال...فكيف بالأخ الموحد المهاجر إلى الله ورسوله،لذلك وجب أن يكون الأخ الموحد أفضل حالاً وبكثير من هذا العربيد..

وحتى وإن قدّر الله عز وجل الأسر فلتكن أجوبة الأخ طبيعية وعادية..مجرد رحلة بحث عن أحد أصدقاء الدراسة ...أو طلب عمل.. ويفضل أن يكون للأخ مثلاً عنوان مزيف لمنزل أحد الناس أو شركة سمع أنها تقبل العمال ونحوها، وليتق الله الأسير في إخوانه فلا يبح بسِرّ من الاسرار فيكشف ستر الله على إخوانه وليتحمل البلاء مقابل حفظ كرامة إخوانه،وهناك أمنيات مهمة بالنسبة للأخ الذي وقع في الأسروهو متلبس بالهجرة، وهذا أمر في غاية الأهمية قد يورد المجاهدين الموارد ندعه في رسالة مستقلة إن شاء الله ،والحمد لله كثير من إخواننا يفقهون هذه الترتيبات المهمة.

هذا ما أردت بيانه وقوله إيجازاً وإلا فإن الأمر يحتاج إلى مجلدات ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله، ولعل فيما بعد، إن قدّر الله عز وجل عليّ الحرية وبقيت خارج القضبان أعيد في هذه الأوراق النظر وأنقحها أكثر وأكثر وأزيدها إضافات قد لا تحضرني الآن والحمد لله وصلى وسلم على نبينا وآله وسلم.

كتبه نصحاً وإشفاقاً لإخوانه المهاجرين
عبدُ مُطارد في الأرض
الغريب المهاجر
فرج الله عنه وعن إخوانه

وتقبلوا تحيات إخوانكم

في



سرية الصمود الإعلامية